

أثر استخدام أساليب تدريسية متزامنة في تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي لدى طلاب
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. همام باسم السامرائي

جامعه بغداد - كليه الطب البيطري - وحده الرياضة الجامعية

(1) hmmroma2003@gmail.com

الكلمات المفتاحية : أساليب تدريسية ، متزامنة ، مهارة الإرسال ، التنس الأرضي
يهدف البحث الى التعرف على :

- التعرف على تأثير الأساليب التدريسية المتزامنة (الأمري ، التدريبي ، التبادلي) في تعلم
مهارة الإرسال في التنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وافترض الباحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين
التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية
والضابطة في تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ، على طلاب كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (50)
وتم استبعاد (10) طلاب التجربة الاستطلاعية والممارسين لهذه الفعالية ، ثم تم تقسيم العينة الى
مجموعتين متساويتين عشوائياً ، (20) طالباً كمجموعة ضابطة و (20) طالباً كمجموعة تجريبية
، تأخذ المجموعة الضابطة دروساً تعليمية بالأسلوب التدريسي المتبع في حين تأخذ المجموعة
التجريبية دروساً تعليمية بتزامن ثلاثة أساليب تدريسية (الأمري ، التدريبي ، التبادلي) ، وتتساوى
المجموعتان بعدد الوحدات التعليمية المخصصة لتعلم (مهارة الإرسال) في التنس الأرضي

واستنتجت الباحث ما يأتي :

- ان الاساليب التدريسية المتزامنة (الامري، التدريبي، التبادلي) والتعليم المتبع من قبل المدرس، لهما تأثير فعال في اكتساب تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال في التنس الارضي.

اما التوصيات :

- الاستفادة من التغيير والتنوع في الاساليب التدريسية وذلك لاستخدام تطبيقات تعليمية مختلفة عند تطبيق مبدأ التزامن في الاساليب مما يجعل عملية التعليم اكثر تشويقاً.

The effect of using simultaneous teaching methods on learning the skill of sending in ground tennis among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

⁽¹⁾ **Lecturer . Hammam Basim Al-Samarrai**

⁽¹⁾ **University of Baghdad - College of Veterinary Medicine - University Sports Unit**

⁽¹⁾ hmmroma2003@gmail.com

Key words: instructional methods, synchronization, serving skill, ground tennis

The research aims to identify:

- Identify the effect of simultaneous instructional methods (imperial, training, and reciprocal) on learning the skill of sending in ground tennis among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

The researcher assumed:

- There are statistically significant differences between the results of the pre and post tests of the experimental and control groups in learning the skill of serving in ground tennis among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.
- There are statistically significant differences between the post-test results of the experimental and control groups in learning the skill of sending in ground tennis among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

The researcher used the experimental approach to suit the nature of the research, on students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, for the academic year (2017-2018), who numbered (50), and (10) exploratory experiment students and practitioners of this activity were excluded, then the sample

was divided into two equal groups. Randomly, (20) students as a control group and (20) students as an experimental group, the control group takes educational lessons according to the used teaching method, while the experimental group takes educational lessons in conjunction with three teaching methods (preliminary, training, and reciprocal), and the two groups are equal in the number of educational units allocated to learning (Serving skill) in ground tennis

The researcher concluded the following:

- The teaching methods of simultaneous (imperative, training, and reciprocal) and the teaching followed by the teacher, have an effective effect in acquiring technical performance learning of the skill of serving in tennis.

As for the recommendations:

- Benefiting from change and diversification in teaching methods, in order to use different educational applications when applying the principle of synchronization in methods, which makes the learning process more interesting.

1- المقدمة:

ان عمليات التطوير مستمرة في طرائق واساليب التعلم والتمرينات وجدولتها وتنظيماتها بما يتلاءم مع الفعالية والمهارة المطلوبة للتعلم وانسجاماً مع قابليات وقدرات المتعلمين ومراحلهم العمرية والدراسية وما يتوفر من الامكانيات المطلوبة للتعليم ضمن الوقت المحدد للتعلم. لذا لابد من اخراج عملية التعليم بأفضل صورة ويتم هذا بتوفير المتطلبات المذكورة من خلال الابداع والابتكار في أساليب التدريس للاستفادة من الوقت المخصص للتعليم والوصول لأعلى مستوى من التعلم وزيادة المحاولات التكرارية ومنح المتعلم فرص متعددة للممارسة بأشكال تعليمية مختلفة لزيادة خبراته وكذلك تحقيق أهداف مختلفة بنفس الوقت المحددة للتعلم ، أن جميع الاهداف والتي يرغب المدرس في الوصول اليها عند اعطاءه الدروس التعليمية من خلال استخدام اساليب تدريسية متنوعة تتزامن في تنفيذها سوية خلال الدرس الواحد لتعليم مهارات جديدة وممارستها ولتطوير مهارات اخرى تم تعليمها مسبقاً وهكذا يتم الاستفادة من مميزات اساليب مشتركة ومتزامنة فيما بينها لغرض تحقيقها أثناء الدرس ، وهذا التزامن في الاساليب سيعرض المتعلم لحالات تعليمية مختلفة وتنوعاً في الاداء وفي متضمنات وتطبيقات كل أسلوب.

ومن خلال ذلك يمكن ان نتوصل الى تحقيق اهداف الاساليب التدريسية المتزامنة ومميزاتها المتمثلة في السيطرة والنظام ودقة الاداء في الاسلوب الامري، وزيادة المحاولات التكرارية ومنح المتعلم فرص التدريب والتصرف من خلال قراراته السلوكية التي يشترك فيها أثناء الدرس في الاسلوب التدريبي، والتوصل الى هدف تحمل مسؤولية اتخاذ القرار في التصحيح ومنح المتعلم فرصة إعطاء التغذية الراجعة وزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة من خلال الاسلوب التبادلي. وبالنتيجة نكون قد حققنا كثيراً من الاهداف والمميزات من خلال تزامن الاداء في استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في الوحدة التعليمية الواحدة.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة علمية جادة يرغب الباحث في تجربتها وايجاد وسيلة تعليمية ربما نتوصل من خلالها الى تحقيق أهداف أوسع سواء كانت بدنية او نفسيه او اجتماعية او معرفية من خلال تزامن أساليب مختلفة للتدريس بنفس الوحدة ، وهي فكرة تعد بحد ذاتها إضافة علمية الى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات الحركية للألعاب لمتابعة التطور العلمي الحاصل في هذا المجال.

مشكلة البحث :

من خلال إطلاع الباحث على دروس التنس الارضي في جامعة بغداد كلية التربية لبدنية وعلوم الرياضة ، لاحظ ان معظم التخطيطات لتنفيذ الوحدة التعليمية في هذه الدروس تعتمد على خبرة المدرس الشخصية ، وان هذا الامر قد لا يراعي اختلاف ميول ورغبات المتعلمين بشكل كامل كما وقد لا يراعي اختلاف مستوياتهم وقدراتهم ، لذا سيجادل الباحث في التقصي عن تأثير استخدام ثلاثة أساليب تدريسية متزامنة هي (الامري، التدريبي، التبادلي) وتنفيذها خلال الدرس الواحد لتبديد حالة الملل عند الطلاب وجعل العملية التعليمية اكثر تشويقاً وزيادة رغبة واندفاع الطلاب للتعلم ، فضلاً عن قلة وجود دراسات وبحوث في المكتبة العراقية توضح تأثير استخدام اساليب تدريسية متزامنة في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي.

اهداف البحث :

- التعرف على تأثير الأساليب التدريسية المتزامنة (الامري ، التدريبي ، التبادلي) في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينه :

تمثل مجتمع البحث بطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد للعام الدراسي 2017 / 2018 والبالغ عددهم (50) طالب ، وبعد استبعاد (10) طالب من مجتمع البحث وذلك لتحقيق شرط التجانس في عينة المتعلمين أصبح عدد افراد العينة (40) طالباً. والطلبة الذين استبعدوا هم :-

- ✓ الراسبون والمؤجلون 2 طالب
- ✓ الممارسون للعبة التنس الارضي 2 طالب
- ✓ طلاب التجربة الاستطلاعية 6 طلاب

بعدها تم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين عشوائياً ، (20) طالباً كمجموعة ضابطة و (20) طالباً كمجموعة تجريبية ، تأخذ المجموعة الضابطة دروساً تعليمية بالأسلوب التدريسي المتبع في حين تأخذ المجموعة التجريبية دروساً تعليمية بتزامن ثلاثة أساليب تدريسية (الامري ،التدريبي ،التبادلي) ، وتتساوى المجموعتان بعدد الوحدات التعليمية المخصصة لتعلم (مهارة الارسال) في التنس الارضي.

3-4 الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة

1- الوسائل المساعدة

- المصادر العربية والاجنبية .
- الملاحظة والتجريب .

2- الاجهزة والادوات :

- كرات تنس عدد (12) .
- ملعب كرة تنس قانوني .
- شريط لاصق .
- ساعة توقيت .
- طباشير ملون .

3-3 الاختبارات قيد البحث

3-3-1 اختيار مهارة الارسال وتقويم الأداء (3:38)

الهدف من الاختبار : تقويم الاداء الفني لمهارة الارسال من خلال الشكل الظاهري لها .
الادوات المستخدمة : ملعب التنس الارضي ، كرات تنس قانونية عدد (3) واستمارة تقويم .
مواصفات الاداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الارسال من منطقة الارسال المحددة الى
الملعب المقابل على ان تعبر الكرة الشبكة محاولاً اسقاطها في النصف المقابل من الملعب .
شروط الاداء :

لكل طالب 3 محاولات متتالية .

يحصل الطالب المختبر على (صفر) في حالة سقوط الكرة خارج حدود الملعب او في حالة
اداء الارسال بطريقة غير المتفق عليها .

التسجيل : يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح عنها ثلاث
درجات عن كل مقوم علماً ان الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) درجات .
يتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي
لأفضل ثلاث درجات ويتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب وكما موضح في الشكل (1) .

تم تصميم استمارة من قبل الباحث لتقويم الأداء المهاري ملحق (1) للمبتدئين حيث تم
عرض الاستمارة على خبراء والمختصين ملحق (2) ، وحصلت على نسبة قبول 90% وهي
نسبة عالية، وهي استمارة تحتوي على تقسيم الدرجات بالنسبة لمهارة الارسال.

3-4 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/10/8 على عينة من مجتمع البحث البالغ عددها
(6) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية ، وذلك لعدة اهداف منها :-

- تنظيم العمل وتوقيت اجراءات الوحدة التعليمية بكافة اقسامها .
- التعرف على المعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والمنهج التعليمي والعمل
على ايجاد الحلول لها .
- اعطاء مدرس المادة فكرة عن المنهج التعليمي المعد وباي اسلوب سيقوم بتدريس المهارة
الخاصة بموضوع البحث .
- التأكد من استجابة الطلاب للأسلوب التدريسي المستخدم وامكانية تطبيقه من قبلهم .

▪ ضبط التوقيتات والتكرارات اللازمة لتنفيذ المنهج .

3-5 اجراءات البحث الميدانية

3-5-1 الاختبارات القبلية :

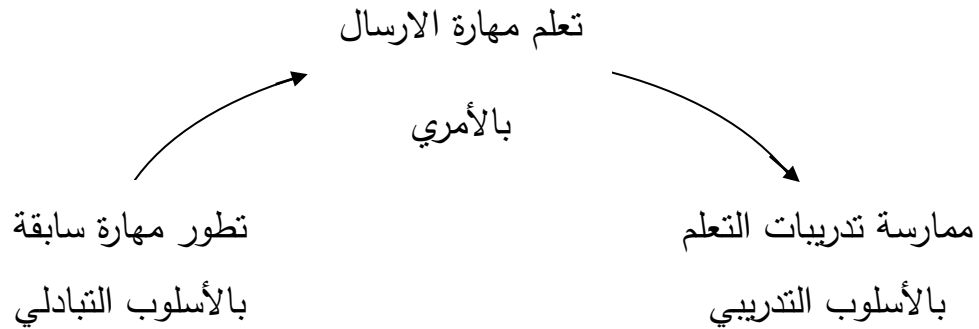
اجرى الباحث الاختبارات القبلية لعينة البحث والمتمثلة بـ(20) طالب اذ تم إجراء اختبار رمية الارسال في يومي الاحد والاثنين الموافق 15-16/10/2017 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد.

3-5-2 المنهج التعليمي :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لابد من توضيح العلاقة بين الاساليب التي تهدف الى التوصل الى مجموعة معينة من الاهداف والاستفادة من مبدأ التزامن في استخدامها بنفس الوقت.

ان من اهداف استخدام الاساليب التدريسية هو ، تطوير العلاقة بين المدرس والطالب وبالأخص تطور الطالب وزيادة استقلاليته الفردية ، ونلاحظ ان Mosston اظهر ميزات كل اسلوب فمنها يهتم بإدارة الصف وتنظيمه والسيطرة والدقة في العمل كالأسلوب الامري ومنها من اهتم بزيادة المحاولات التكرارية واستثمار الوقت كالأسلوب التدريبي في حين اهتم الاسلوب التبادلي بخلق صفة القيادة من خلال تحمل مسؤولية قرارات التغذية الراجعة والمقارنة والتمييز والتفاعل الاجتماعي، فعند اختيار ثلاثة اساليب وتزامنها في التدريس معاً سوف نحصل على فوائد عديدة لتسريع عملية التعليم واستثمار الوقت والجهد والتوصل الى تحقيق جملة اهداف من خلال استخدام ثلاثة اساليب ، وقد عرض هذه الفكرة Mosston واعتبرها حقيقة بانه بالإمكان استخدام اكثر من اسلوب تعليمي في الدرس وهذا يعتمد على هدف الدرس، فاذا كان الهدف هو الانتظام والتناسق والدقة والاستجابة والسيطرة في القسم الاعدادي من الدرس (الاحماء) والتعليم المركز نلجأ الى استخدام الاسلوب الامري ولزيادة التقدم في الاداء المهاري وزيادة المحاولات التكرارية نلجأ الى استخدام الاسلوب التدريبي اما اذا كان الهدف القدرة على اتخاذ القرارات والى تحمل مسؤولية التغذية الراجعة والتفاعل نلجأ الى الاسلوب التبادلي كحالة متقدمة في التعليم . وبناءً على ذلك فعندما نستخدم هذه الاساليب الثلاثة في ان واحد نجد ان الدرس يتضمن اساليب متعددة مترامنة فيما بينها لإنجاز اهداف متعددة. (14:167)

واستغرق المنهج التعليمي (12) وحدة تعليمية حيث تستغرق كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وبواقع وحدتين في الاسبوع، أي ان تنظيم عمل المجموعة التجريبية سيكون كما هو موضح في الشكل (1) (13:44)



شكل (1) يوضح عملية التزامن في تنفيذ الاساليب التدريسية

وبهذا التنظيم مرت المجموعة التجريبية بكامل افرادها (20) طالباً في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي واستخدمت نفس التكرارات ونفس الاساليب بشكل متزامن ، لقد خضعت المجموعتان الضابطة والتجريبية لمدة تعلم واحدة (12) وحدة تعليمية ولنفس عدد التكرارات والافاقات .

وقد قسمت الوحدة التعليمية حسب ما أشارت اليه بعض المصادر في مجال طرائق التدريس (9:129) (7:225) الى ثلاثة اقسام (القسم الاعدادي، القسم الرئيسي، القسم الختامي) يشمل القسم الاعدادي على (تهيئة مستلزمات الدرس، الاحماء العام، الاحماء الخاص) اما القسم الرئيسي فيشمل على (دلائل المهارة، الجزء التعليمي، الجزء التطبيقي) اما القسم الختامي فيشمل (تمارين ترويحية، ارشادات، الانصراف) اما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وازمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية فيبينها الجدول (2) .

الجدول (1)

يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وازمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية الواحدة لمهارة
الارسال

النسبة المئوية %	الزمن الكلي بالدقيقة	الزمن خلال الوحدة بالدقيقة	محتوى نشاط الدرس	اقسام الدرس	المهارة
3.33	12 د	3 د	تهيئة مستلزمات الدرس واخذ الغياب	القسم الاعدادي	الارسال
5.55	20 د	5 د	احماء عام		
11.11	40 د	10 د	احماء خاص		
16.66	60 د	15 د	النشاط التعليمي		
50	180 د	45 د	النشاط التطبيقي	القسم الرئيسي	
5.55	20 د	5 د	تمارين ترويقية		
5.55	20 د	5 د	+ارشادات تربوية	القسم الختامي	
2.22	8 د	2 د	تحية الانصراف		
100	360 د	90 دقيقة		المجموع	

3-5-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، تم
اجراء الاختبار البعدي لتقويم الاداء الفني والدقة لمهارة ارسال التنس في تاريخ 2017/11/28 .

3-6 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة .
- اختبار(ت) للعينات الغير مرتبطة .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل النتائج

4-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

بعد أن عمد الباحث الى تفريغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائياً ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3) :

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى

ت	المعالم الإحصائية للمهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	ع±	س	ع±	
1	الارسال	درجة	3.750 0	1.33 278	5.200 0	1.005 25	- 4.417
						0.000	معنوي*

*معنوية إذا كانت $(sig) \geq (0.05)$.

4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

بعد أن عمد الباحث الى تفريغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائياً ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3) :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى

ت	المعالم الإحصائية للمهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	ع±	س	ع±	
1	الارسال	درجة	3.600 0	1.42 902	6.850 0	1.182 10	- 8.485
						0.000	معنوي*

*معنوية إذا كانت $(sig) \geq (0.05)$.

4-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين والضابطة والتجريبية

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (2-3) يتبين لنا تحقيق هدف البحث في التعرف على تأثير تزامن استخدام الاساليب التدريسية في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك تحقق الفرض الاول بأن هناك تأثير فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

ويعزو الباحث سبب ذلك الى عدة متغيرات ظهرت في عملية التعلم وتطوره من جراء استخدام المنهج التعليمي السليم المستخدم سواء بالتعلم التقليدي للمجموعة الضابطة وكذلك التزامن في استخدام ثلاث اساليب تدريسيه للمجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة جاءت من خلال الشمولية والكفاية في المحاولات التكرارية وتنفيذ متطلبات الدرس ووضوح الاهداف . وقد ظهر ذلك جلياً في المجموعة التجريبية من خلال انتقاء ثلاثة اساليب لها اهداف متعددة والتوصل لتحقيق تلك الاهداف بفتره تعليميه محدده ومعالجة متطلبات الدرس وسد حاجات المتعلم في اتقان الاداء الفني وانجاز الدقة للمهارات المتعلمة .

"وأن أتباع الاسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبه واندفاع لان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد ان يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والاسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة لابد من التدرج في الشرح والعرض والتمرن على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الاداء". (4:102)

وقد اكد الخبراء والمختصين ان من ضمن التخطيط لتطوير اداء المهارات هو الحاجة الى عدة انواع من التدريبات التعليمية الصحيحة وبأساليب تدريسيه متنوعه والتدرج فيها ، وان اعطاء المعلومات التصحيحية والتشجيعية لتعزيز الاداء قد زاد من نسبة التطور واكد ذلك (Schmidt 2000) "ان التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودافعيتهم وتعزز الاداء الصحيح

وتجنب الاداء الخاطئ وذكرت جميع المصادر والدراسات والبحوث المتعلقة بالتعلم والتعليم اهمية التغذية الراجعة وفوائدها في مراحل التعلم الاساسي وتركيز الاحتفاظ". (17:282) والعامل الذي ميز المجموعة التجريبية في الحصول على تقدم واضح وملحوس لمستوى الاداء الفني ودقة الارسال ولعب دوراً كبيراً في تطور التعلم أكثر من الضابطة هو تنوع التدريس بأساليب مختلفة والتشويق في استخدام تمارين تطبيقية متنوعة وبأوضاع تعليمية مختلفة ، "وهذا ساعد المتعلم في السيطرة والتحكم على متطلبات الاداء وبقدر الامكان ، واعتماد التمرين على ضوء الاسلوب التدريسي المستخدم واختيار الفعالية الملائمة للأسلوب وزيادة المحاولات التكرارية التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للتعلم ، قد زادت من قدرة المتعلم على التكيف في اداء المهارات بمواقع مختلفة ". (5:104)

4-2 عرض وتحليل الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .
لأجل التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عرضت بيانات هذه الاختبار في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية

ت	المعالم الإحصائية للمهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
			س	ع±	س	ع±			
1	الارسال	درجة	5.200 0	1.00 525	6.850 0	1.182 10	- 4.755	0.000	معنوي*

*معنوية إذا كانت $(sig) \geq (0.05)$.

4-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) يتبين لنا تحقيق هدف البحث في التعرف على تأثير تزامن استخدام الاساليب التدريسية في تعلم مهارة الارسال في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك تحقق الفرض الثاني بأن هناك تأثير فروق

ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسل في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

يعزو الباحث ذلك الى ان عدد الوحدات المقررة ضمن المنهج لمهارة الارسل وعدد التكرارات المناسبة خلال الوحدة التعليمية والاستفادة من تنظيمها لزيادة سرعة التعلم واسلوب التمرينات التطبيقية المناسبة لدرجه صعوبة المهارة ومراعاتها للمرحلة التعليمية للمتعلمين وعلى ضوء قابليات الطلاب ، بالإضافة الى تصحيح الاخطاء اولاً بأول والابتعاد عن التمارين الصعبة لأنها ربما لا تراعي الفروق الفردية ولذلك اتفقت مفردات المنهج مع ما ذكره (مفتي ، 1998) " بأن اختيار المدرب لتمرينات صعبه سوف تزيد خبرة بعض اللاعبين ولن تزيد خبرتهم جميعاً" (10:199)، ولهذا تم اختيار تمرينات متوازنة ، ويرى الباحث ان وضوح الهدف العام من المنهج التعليمي وملائمته لمستوى المتعلمين المبتدئين وقابلياتهم ادى الى التحسن الواضح في الاداء وهذا ما اشار اليه (فؤاد ، 1989) " ان وضوح الاهداف وتحديدها في صور سلوكيه او مستويات اداء معينه فأنها تكون لها مغزى وفاعليه" (8:177) ، وظهر ذلك على كلا المجموعتين ولكن التأثير كان متبايناً بينهما

ومن ضمن المتغيرات الاخرى التي أثرت في زيادة التعلم واتقانه هو اتباع طريقة التجزئة للمهارات المعقدة والمركبة كمهارة الارسل في لعبة التنس الارضي ثم توحيد الحركات لأدائها بالطريقة الكلية والتدرج بها من السهل الى الصعب وقد دعم ذلك (اسامه ، 1997) (1:77) ، (Schmidt ، 1991) (16:183) ، وذكروا انه يفضل تقسيم المهارة الى اجزاء باعتبارها مهاره صعبة الاداء والطريقة الجزئية أكثر ملائمة لتلك المهارات في تعليم المبتدئين .

وان مهارة الارسل من المهارات الصعبة ولها مواصفات خاصه وتؤدي من أماكن مختلفة وتحركات مختلفة ، ولهذا تحتاج الى تمرينات تطبيقية متنوعة وبأساليب تعليمية مختلفة واستخدام الكفاية التعليمية لها ، ولهذا نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت فكرة تزامن ثلاثة اساليب تعليمية على المجموعة الضابطة التي استخدمت فكره تطبيقية واحده لتعليم هذه المهارة ، حيث ان المجموعة التجريبية استفادت من التنوع والتداخل والتغيير في اماكن الاداء وامكن توجيه الكرات وهذا ما اكد عليه (عامر ، 1998) " ان التمرين المتغير او المتنوع يعد الاسلوب الافضل في مراحل التعلم لما يحققه في ايجاد برامج وقوانين حركيه يستفيد منها

المتعلم وتساعد على ادائه لتلك المهارة تحت ظروف مشابهة لحالة اللعب ويتوجب عليه ان يتم الاداء من اماكن وزوايا واتجاهات مختلفة . (6:78)

4 الخاتمة:

ان الاساليب التدريسية المتزامنة (الامري، التدريبي، التبادلي) والتعليم المتبع من قبل المدرس، لهما تأثير فعال في اكتساب تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال في التنس الارضي. ان تنظيم الاساليب التدريسية بشكل متزامن ومتدرج يساعد على استثمار الوقت والجهد في الوحدة التعليمية ويجعلنا نتوصل لتحقيق اهداف متعددة. ويوصي الباحث الاستفادة من استخدام الاساليب التدريسية المتزامنة في اكتساب التعلم لغرض تطوير مستوى اداء المهارات بشكل افضل . الاستفادة من التغيير والتنويع في الاساليب التدريسية وذلك لاستخدام تطبيقات تعليمية مختلفة عند تطبيق مبدأ التزامن في الاساليب مما يجعل عملية التعليم اكثر تشويقاً.

المصادر

- اسامة كامل راتب: الاعداد النفسية لتدريب الناشئين، ط1 ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1997، ص71 - 77 .
- انتصار طالب ؛ أثر استخدام اسلوبي التدريب والمراجعة الذاتية في تعلم مهارتي الطبطبة والرمية الحركة بكرة السلة : (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، 1997) ص27.
- صاحب عبد الحسين محسن ؛ تأثير منهج تعليمي باستخدام التنس المصغر والاعتيادي في تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2005) ص38
- ظافر هاشم الكاظمي : الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد، 2002، ص102
- ظافر هاشم وآخرون ؛ أثر استخدام بعض الاساليب التدريسية باستثمار وقت التعلم الاكاديمي لدروس التربية الرياضية، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، المجلد السابع ، العدد الثالث، 1998، ص104 .

- عامر جبار السعدي ؛ دراسة مقارنة بين المتغيرات البايوميكانيكية للإرسالين المتموج الامامي والساحق بالكرة الطائرة: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1998) ص 78 .
- غسان محمد صادق - فاطمة الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 ، ص 221-225 .
- فؤاد سليمان قلادة : الاهداف التربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989 ، ص 177 .
- محمود داود وآخرون : نظريات وطرائق التربية الرياضية ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 ، ص 129 .
- مفتي ابراهيم حماده : التدريب الرياضي الحديث . تخطيط ، تنظيم ، قياده ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 ، ص 199 .
- وداد محمد المفتي : تأثير استخدام بعض الاساليب التدريسية على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 2000
- Jonathan Doherty , *Teaching styles in phy. Ed. and Mosstons spectrum , The new Dimension , Httllwww sports – Letter , 23 New Look , Nov , 2003. P. 2*
- Muska , Mosston , *Teaching Physical Education* , Bell and Tlall com ., Toronto , 1981 , p . 44 .
- Muska Mosston and Sara Ashworth , *Teaching physical Education* , New York , Macmillan college , publishing com , 1995 , P . 167 .
- Muska, Mosston and Sara Ashworth , *Teaching Physical Education*, College Pub. Com. New York , 1994 , P
- Schmidt A . Richard , *motor learning and performance* , Kintics Books chomping Illinois , 1991 P . 183
- Schmidt and Wrisberg, *Motor Learning and Performance*, Haman Kentics ., 2000 P . 282 .

الملاحق

المحلق رقم (1)

أسماء الخبراء والمختصين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص
1			
2			
3			
4			
5			

ملحق (2)

استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين

الاستاذ الفاضل المحترم
في النية اجراء البحث الموسوم (أثر استخدام اساليب تدريسية متزامنة في تعلم مهارة
الارسال في التنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) على عينة من
طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة
ودراية نكون شاكرين لكم لو ابديتم المساعدة الممكنة بالتأشير على الدرجة المناسبة لكل من
القسم التحضيري والرئيسي والختامي لمهارة الضربة الخلفية.

درجات مهارة الارسال

الاسماء	التحضيري	الرئيسي	الختامي	المجموع
	3	5	2	10